المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في ضوء متغيري (المؤهل–العمر) بمدارس أمانة العاصمة – صنعاء

إعداد

د. جبريل عزي حميد البريهي

الأستاذ المساعد بقسم رياض الأطفال – كلية التربية – جامعة تعز

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المربيات في ضوء متغيري (المؤهل والعمر)، وتكونت عينة البحث من (٥١) مربية في الرياض الحكومية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء، واستخدم الباحث أداتين هما: – سؤالاً استطلاعياً مفتوحاً – استبانة مغلقة من إعداد الباحث، وتوصل البحث إلى أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا (مشكلة النشاط الزائد) تليه بالمرتبة الثانية مشكلتا(العدوان والخوف)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، بين متوسطات استجابات أفراد العينة للمشكلات السلوكية الاكثر شيوعا لدى أطفال الرياض بمدارس أمانة العاصمة وفقا لمتغيري المؤهل العلمي والعمر.

Behavioral problems among kindergarten children from the perspective of nannies in the light of qualification–age variables at schools in the capital city– Sana'a: A Study by

Dr Gibreel Ezzi Hameed Al–Buriahi

Assistant Professor, Department of Kindergarten – College of Education – Taiz University

Abstract

This study aims to identify the most common behavioral problems among kindergarten children from the perspective of nannies in the light of two variables: qualification and age. The study sample consists of (51) nannies in government kindergartens at the capital's (Sana'a) schools. The Study uses the following tools: an open–ended question and a questionnaire prepared by the researcher. The study

concludes that the most common behavioral problem is the problem of **overactive activity**, followed by two other problems: **aggressiveness and fear**. It also concludes that there are no statistically significant differences at the level of (0.05 between the averages of the respondents' responses to the most common behavioral problems among kindergarten children at the capital city's schools pertaining to the educational qualification variable and to the age variable.

مقدمة البحث:

تمثل الطفولة المبكرة مرحلة مهمة بصورة خاصة نظراً لما يترتب عليها لاحقاً في المدرسة إيجاباً أو سلباً، لذلك نالت هذه المرحلة اهتمام الباحثين، وتجلى هذا الاهتمام في جميع مناحي حياة الطفل، كالاهتمام بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال في عصر يشهد تغيرات متسارعة، وصراعات وحروباً طاحنة تفاقمت على أثرها المشكلات السلوكية، وتعقدت حيث أصبحت تؤثر في الأفراد والجماعات على الصعيدين الشخصي والاجتماعي.

فقد أصبحت المشكلات السلوكية أكثر تنوعاً ويعدها الكثير من الباحثين مدخلاً رئيسياً لجناح الأحداث وانحرافهم(السيد وعبدالرحمن،١٩٩٩: ٧٤ – ٧٥).

ويعد الأطفال ذوو المشكلات السلوكية على درجة عالية من سوء التوافق الأسري و الاجتماعي حيث يعانون من الشعور بالنقص والتوتر والانفعال والتباعد عن الذات وعن الآخرين (يوسف ، ١٩٩٥: ٣٣).

كما يتصف الأطفال المضطربون سلوكياً بعدم القدرة على إقامة علاقة مع الرفاق ومع الأفراد المحيطين بهم وبعضهم انسحابي يندفعون نحو السلوكيات العدوانية والإيذاء وعدم الميل إلى والمشاركة(يحيي، ٢٠٠٠: ٥).

فمشكلات الأطفال السلوكية لم تعد تؤثر في غرفة النشاط و قدرة الطفل في التحصيل ، بل أصبحت مشكلة اجتماعية عامة تمثل ظاهرة أكثر خطورة .

مشكلة البحث:

تعد المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة اعتلالاً في صحتهم النفسية مما قد يؤثر سلباً في نموهم وارتقائهم نحو الحياة بنجاح وسوية، كما تعد عائقاً أمام علاقة الطفل مع أقرانه ومع مربيته، أي أن مشكلة البحث تتمثل بخطورة المشكلات السلوكية وتأثيرها في كل من الطفل والمحيطين به حاضراً ومستقبلاً.

فمشكلات الأطفال ترجع في المقام الأول إلى ظروف بيئية، وظروف غير مواتية وغير مناسبة يعيشها الأطفال فتعصف بصحتهم النفسية و تؤثر بالسلب في مجمل سلوكياتهم(مختار، ١٩٩٩: ١١– ١٣).

وعليه فإن مشكلة البحث تكمن في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١– ما المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المربيات بمدارس أمانة العاصمة ؟

٢– ما المشكلات السلوكية الأكثر شدة لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المربيات بمدارس أمانة العاصمة ؟

٣- هل هناك فروق في المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المربيات بمدارس أمانة العاصمة وفقاً لمتغيري(المؤهل – العمر) ؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي في الآتي:

١- تعد معرفة المشكلات السلوكية منذ الطفولة من المطالب المهمة التي لابد من القيام بها لانعكاسها على شخصية الطفل في المستقبل.

٢- أهمية المرحلة التي يتناولها وهي مرحلة الطفولة المبكرة.

٣- تعريف القائمين على رعاية الأطفال والتعامل معهم بالمشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال في إطار الواقع لتحقيق مستوى أفضل من الرعاية المقدمة لهم.

٤- قد تفيد نتائج البحث في فهم أعمق من خلال التعرف إلى المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال بغرض الوصول بالطفل إلى أقصى إمكانياته للاستفادة منه في المستقبل.

٥- يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في عمل برامج إرشادية وعلاجية للمشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال الرياض.

أهداف البحث:

- التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المربيات بمدارس أمانة العاصمة.

- التعرف إلى المشكلات السلوكية الأكثر شدة لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المربيات بمدارس أمانة العاصمة.

- التعرف إلى ما إذا كان هناك فروق في المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المربيات بمدارس أمانة العاصمة وفقاً لمتغيرى(المؤهل– العمر).

مصطلحات البحث:

١- المشكلات السلوكية:

تعرفها(سلامة، ١٩٨٤: ٧٠) بأنها: " سلوك متكرر الحدوث وغير مرغوب يثير استهجان البيئة الاجتماعية".

ويعرفها(محمد،٢٠٠٣: ٢٠٦) بأنها: " اضطرابات وظيفية في الشخصية نفسية المنشأ، تبدو في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة، و تؤثر في السلوك الشخصي، فيعوق توافقه النفسي و يؤثر في ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش فيه."

وتعرفها(كاشف، ٢٠٠٤: ٧٤) بأنها: " أنماط سلوكية ظاهرة تعكس خرقاً للأعراف الاجتماعية المقبولة، ويوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو ذاته بغرض الإيذاء وخرق القوانين، وهي سلوكيات يستطيع الآخرون ملاحظتها بسهولة، وتتميز بالتكرار والجدة، ولكنها لا تصل إلى درجة الاضطراب الشديد الذي يتطلب التدخل العلاجي و تؤثر هذه السلوكيات في كفاءة الفرد النفسية والاجتماعية وتحد من درجة تفاعله مع الآخرين".

كما يعرفها (الفقيهي، ٢٠٠٦: ٢٣) بأنها: " سلوك متكرر الحدث غير مرغوب فيه يثير استهجان البيئة الاجتماعية و لا يتفق مع مرحلة النمو التي وصل إليها الطفل، ويجدر تغيرها لتدخله في كفاءات الطفل الاجتماعية و النفسية أو كلتيهما، و لما لها من آثار تنعكس على قبول الفرد اجتماعياً و على سعادته و رفاهيته و يظهر في صورة عرض أو عدة أعراض سلوكية متصلة ظاهرة ويمكن ملاحظتها مثل السرقة، الكذب، التدمير، والتشاجر وغيرها".

مما سبق يعرف الباحث المشكلات السلوكية نظرياً بأنها: أنماط سلوكية متكررة الحدوث غير مرغوب فيها، تبدو في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة تؤثر في كفاءة الطفل النفسية والاجتماعية وفي ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش فيه، وتحد من تفاعله مع الآخرين، و يمكن ملاحظتها مثل الكذب والسرقة والعدوان وغيرها.

و تعرف إجرائيا بانها: الدرجة التي يحصل عليها الطفل في استجابته على مقياس المشكلات السلوكية المستخدم في البحث الحالي.

٢- مربية رياض الأطفال: تعرف بأنها: مربية في مجال تربية طفل الروضة، تعمل على حماية وتربية الأطفال، والإسهام في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسمياً وعقلياً وانفعاليا واجتماعيا ولغويا وسلوكيا ودينيا (السبتين ، ٢٠١٤ :٥).

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث الحالي على المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المربيات وفقاً لمتغيرى(المؤهل – العمر) موضوعياً، والرياض الحكومية بمدارس أمانة العاصمة – صنعاء مكاناً ، والعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨م زماناً.

إطار نظري ودراسات سابقة:

أولا: الإطار النظري:

أ- : مفهوم المشكلات السلوكية:

يعرفها(إسماعيل، ٢٠٠٩: ٨) بأنها: "سلوك ظاهر يصدر من الطفل ، ويكون هذا السلوك غير مرغوب وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين المحيطين به".

ب- : أبعاد السلوك المشكل:

أشار(هربرت، Hrert, 1980) إلى أن الدراسات التي قام بها بعض الباحثين الأمريكيين أثبتت وجود بعدين للسلوك المشكل هما:

البعد الأول: ويشمل المشكلات الشخصية التي تتضمن أنماط السلوك الاتية: عدم الثقة بالذات، والانسحاب الاجتماعي، والشعور بالنقص، وعدم القدرة على المرح، والقلق، والخجل، وفرط الحساسية ، والخمول، والانعزال، واللامبالاة.

البعد الثاني: ويشمل مشكلات السلوك التي تتضمن أنماط السلوك الآتية:

الشجار، والتمرد، والتخريب، ونوبات الغضب، وعدم التعاون، وفرط النشاط، وجلب الانتباه، والسلبية، وعدم الاحترام للآخرين(هربرت، ١٩٨٠: ٤٥- ٤٩).

ج- : تصنيف المشكلات السلوكية:

نظراً لعدم وجود اتفاق على تعريف واحد للمشكلات السلوكية فإنه بالتأكيد لا يوجد تصنيف واحد يتفق عليه الجميع، حيث يؤكد(كازدين، ٢٠٠٠: ٥٢) أن تشخيص المشكلات السلوكية والانفعالية أصعب من تشخيص المشكلات الجسمية.

ومع ذلك يعرف (كولز، ١٩٩٢، ٦٤) التصنيف بأنه: عملية التقليل من تعقد الظواهر وترتيبها في فئات طبقاً لبعض المعايير الموضوعة لهدف واحد أو أكثر.

ويعرفه(القاسم وآخرون ، ٢٠٠٠: ٧١) بأنه : المساعدة في تنظيم المعوقات التي من شأنها أن تسهم في وصف الظاهرة السلوكية وتحديد أبعادها مما يؤدي إلى إمكانية تقديم الخدمات العلاجية المناسبة للطفل الذي يعاني من اضطرابات في السلوك .

ومن أهم التصنيفات للمشكلات السلوكية:

١- تصنيف منظمة الصحة العالمية (WJHO):

حيث أصدرت التصنيف الدولي للأمراض الذي يختص الباب الخامس منه بالأمراض العقلية International Classification of Diseases والمعروف اختصاراً I.C.D، وقد ظهرت عدة طبعات لهذا التصنيف، منها الطبعة الثامنة عام (١٩٦٨) التي قسمت التشخيصات إلى ثلاث مجموعات هي: (الذهان والعصاب، واضطراب الشخصية واضطرابات عقلية أخرى غير ذهنية، والتأخر العقلي)، ثم الطبعة العاشرة عام(١٩٩٢) وتشمل قائمة بالصفات ثلاثية الصفة تبدأ من صفر حتى ٩٩(يوسف، ٢٠٠٠: ٤٥).

٢- تصنيف الجمعية الأمريكية للطب النفسي(A.P.A):

يعد دليل التصنيف التشخيصي والإحصائي للأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية، والذي يعرف اختصاراً D.S.M من أكثر الأنماط التصنيفية استخداماً على مستوى العالم، وقد تم مراجعته عدة مرات كان اخرها الطبعة الرابعة عام(١٩٩٤)(كازدين، ٢٠٠٠: ٥٤).

والمحاور التي يتضمنها الدليل هي:

الأول: الاضطرابات الإكلينيكية والحالات الأخرى التي تستدعي الاهتمام الإكلينيكي.

الثاني: اضطرابات الشخصية والتأخر العقلي.

الثالث: الحالات الطبية العامة.

الرابع: المشكلات النفسية والبيئية.

الخامس: الفحص الإجمالي للأداء(يوسف، ٢٠٠٠: ٤٨).

٣- التصنيف الطبي:

من أبرز هذه التصنيفات تصنيف(Conifer and saslowm, 1967)حيث صنف الاضطرابات السلوكية إلى ثلاث فئات هي:

أ- التصنيف على أساس الأمراض: ويتضمن تجميع الاضطرابات السلوكية طبقاً لأسبابها المرضية الشائعة.

ب- التصنيف على أساس الاستجابة للعلاج: حيث يتم تجميع الاضطرابات السلوكية حسب درجة استجاباتها للعلاج.

ج- التصنيف على أساس الأعراض: ويتضمن الاضطرابات السلوكية من أعراض أو مظاهر جسمية ملازمة لهذه الاضطرابات(القاسم و آخرون، ٢٠٠٠: ٢٠).

٤- التصنيف حسب شدة الاضطراب:

حيث صنف(Woody,1969) المشكلات السلوكية إلى:

أ- الاضطرابات السلوكية البسيطة: وتضم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية يمكن علاجها من خلال تقديم البرامج الإرشادية لهم.

ب- الاضطرابات السلوكية المتوسطة: وتضم الأطفال الذين يعانون من مشكلات ويمكن علاجهم من خلال تقديم خدمات إرشادية خاصة.

ج- الاضطرابات السلوكية الشديدة: وتضم الأطفال الذين يعانون من مشكلات انفعالية تحتاج لعلاجها فريق تقييم خاص أو إلى مختص لمساعدتهم(الظاهر، ٢٠٠٤: ٧٩).

د- : النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية:

تكمن أهمية تناول دراسة الاتجاهات النظرية (النظريات) المفسرة للمشكلات السلوكية من خلال فهم وتفسير وتقييم السلوك المشكل، وكذلك التنبؤ بتلك المشكلات المتوقع حدوثها وصولاً إلى ضبطها والعمل على تعديلها

في نهاية المطاف، فضلاً عن أن دراسة الاتجاهات النظرية تعطي تصوراً واضحاً وإلماماً شاملاً للأسباب التي تكمن وراء المشكلات السلوكية وطبيعة السلوك المشكل وصفات الأفراد المشكلين أو المضطربين سلوكياً، وكذلك التقنيات والطرائق الناجحة المستخدمة في إرشاد وعلاج هؤلاء المشكلين .

أولاً / الاتجاه التحليلي :-

يعد (سيجموند فرويد) مؤسس نظرية التحليل النفسي فقد صاغ هذه النظرية مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ونظرية التحليل النفسي من الشمول والاتساع والعمق ما يشهد بعبقرية " فرويد" وموسوعية ثقافته ونفاذ بصيرته وقدرته الفائقة على الملاحظة وصياغة الفروض وربطها معاً في نظرية واحدة (كفافي، ١٩٩٥ : ٢٦٦).

ويكمن جوهر نظرية التحليل النفسي التي أسسها فرويد في ثلاث مسلمات أساسية للطبيعة الإنسانية :-

أولها : أن الخمس السنوات الأولى من حياة الفرد من أهم سنوات حياته وأشدها تأثيراً في سلوكه خلال سنوات عمره التالية في حالتي السواء وعدمه.

ثانيها : أن الدفعات الغريزية الجنسية للفرد هي التي يتحدد في ضوئها سلوكه العام، وتعرف هذه الدفعات الغريزية الجنسية بأنها حاجة كل فرد إلى إشباع مطالبه الجسدية.

ثالثها : أن الجانب الأكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لاشعورية، وكان قد نما الاعتقاد لدى فرويد بأن السلوك الحالي للفرد إنما يتحدد بمجموعتين من العوامل هي :

- أن العلاقات بين المكونات الداخلية لبنائه النفسي، تحكمه وتوجهه الحاجة إلى إشباع الدوافع الغريزية البيولوجية الأساسية، إذ أطلق فرويد على هذه المسلمة اسم:(الحتمية النفسية) فالإنسان عند فرويد لا يملك مصيره تماماً.

-أن السلوك لا يحدث صدفة أو اعتباطاً، وإنما يخضع لخبرات المرء الماضية(الخطيب،١٩٩٨: ٢٠٠- ٢٠١).

هذا وتعتمد نظرية التحليل النفسي على بعدين مهمين هما :-

- مكونات الجهاز النفسي (مكونات الشخصية).
- مستويات الحياة النفسية (مستويات الوعي).

أ- مكونات الجهاز النفسي :

يفترض فرويد أن الجهاز النفسي (الشخصية) يتكون من :-

١- الهو : هو منبع الطاقة الحيوية والنفسية ومستودع الغرائز والدوافع الفطرية التي تسعى إلى الإشباع في أية صورة وبأي ثمن، وهو الصورة البدائية للشخصية قبل أن يتم تهذيبها من خلال قوانين المجتمع.

٢- الأنا : هو مركز الشعور والإدراك الحي الخارجي والداخلي، والعمليات العقلية، والمشرف على الحركة والإدارة والمتكفل بالدفاع عن الشخصية وتوافقها .

٣- الأنا الأعلى : وهو مستودع المثاليات والأخلاقيات والضمير والمعايير الاجتماعية والقيم الدينية، ويعد سلطة داخلية أو رقيباً نفسياً، وعلى أن اضطراب سلوك الفرد مرهون بنجاح (الأنا) في حل الصراع بين الهو والأنا الأعلى وإيصال الجهاز النفسي إلى حالة التوازن ، أما إذا فشل الأنا في هذه المهمة ظهرت أعراض العصاب والاضطرابات السلوكية بشكل عام(القاسم وآخرون، ٢٠٠٠: ٩٩).

ب- مستويات الحياة النفسية (مستويات الوعي) :

تتكون الحياة النفسية حسب وجهة نظر فرويد من ثلاثة مستويات هي :

- الشعور: هو منطقة الوعي الكامل، والاتصال بالعالم الخارجي، وهو الجزء السطحي من الجهاز النفسي، ويطلق يونج على الشعور اسم:" العقل الواعي" الذي يتكون من المدركات والذكريات والمشاعر الواعية.
- ما قبل الشعور: وهو المستوى الذي يشمل ما هو كامن وليس في اللاشعور ولكنه متاح ويسهل استدعاؤه إلى الشعور مثل الذكريات، بمعنى آخر ما هو موجود بين الشعور و اللاشعور ويمثل الحد الفاصل بينهما.
- اللاشعور : هو المستوى الذي يكون معظم الجهاز النفسي، ويشمل ما هو كامن وليس متاحاً ومن الصعب استدعاؤه إلى حيز الشعور إلا من خلال الأحلام، وهفوات اللسان والتداعي الحر والتنويم المغناطيسي(زهران، ١٩٩٨: ١٢٥).

وعموماً فإن أسباب المشكلات السلوكية من وجهة نظر التحليلية تفسير الانحرافات السلوكية من خلال خبرات الأطفال في الفترات المبكرة من الحياة في ظل مبادئ التحليل النفسي، حيث إن بعض الخبرات المبكرة غير السارة تكبت في اللاشعور إلا أن هذه الخبرات المكبوتة تستمر في أداء دورها في توجيه السلوك، وتؤدي من ثم إلى الانحرافات السلوكية(يحيي، ٢٠٠٠: ٧٧).

يؤكد(الخطيب، ١٩٩٨: ٢٠٧- ٢٠٨) أن فرويد يري أن منشأ الاضطراب السلوكي يكمن داخل الفرد نتيجة لاختلال قيام الفرد بوظائفه النفسية عبر مسارين هما :

المسار الأول: تعليم غير ملائم في مراحل الطفولة الأولى (الخمس السنوات الأولى).

المسار الثاني: اختلال التوازن بين مكونات النفس: (الهو) و(الأنا) و(الأنا الأعلى).

ومما سبق يرى الباحث أن لكل مكون أو قسم من أقسام الجهاز النفسي (الشخصية) وظيفة خاصة به، (فالهو) يدافع عن المطالب الغريزية للشخصية ويسعى بكل الطرائق إلى تحقيقها، وهو لا يهتم إلا باللذة، ويتعارض مع مطالب (الأنا الأعلى)، حينها يتدخل (الأنا) لفك الصراع بين مطالب الهو ومطالب الأنا الأعلى، فهو يعد جسر العبور الذي يستطيع بواسطته التوفيق بين متطلبات الهو ومتطلبات الأنا الأعلى، كل ذلك وفق متطلبات الواقع

المحيط بالفرد من أجل المحافظة على بقاء كيان الفرد والمحافظة على التوافق الاجتماعي، هذا ويعد أي خلل في الدور الذي يقوم به الأنا أي دور التوفيق بين متطلبات الهو والانا الأعلى مقدمة إلى السلوك المضطرب.

كما يرى الباحث أن الاتجاه التحليلي أن السلوك المضطرب هو نتاج للعمليات النفسية الداخلية .

ثانياً / الاتجاه السلوكي :-

بدأ هذا الاتجاه باكتشاف (Pavlov) الاشتراط الكلاسيكي، وكان هذا الاكتشاف بداية لعدد كبير من التجارب انتهت بتأسيس الاتجاه السلوكي و يرجع الفضل في بلورة هذا الاتجاه إلى "جون واطسن"(كفافي، ١٩٩٠: ٢٣).

يري هذا الاتجاه أن المشكلات السلوكية سلوك متعلم، يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها ،و يرى هذا الاتجاه أن الإنسان ابن البيئة بما تشتمل عليه من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية والنفسية والبيولوجية وغيرها، وتتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزءاً من كيانه النفسي، والفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة إنما يتعلمها من محيطه الاجتماعي عن طريق التعزيز والنمذجة وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة، كما يرى هذا الاتجاه بأن المحو أو العزل أو الإطفاء أو النمذجة الإيجابية وغيرها من أهم أساليب تعديل السلوك(العزة، ٢٠٠٢: ٤٣).

ويؤكد كل من (القاسم وآخرين، ٢٠٠٠: ٩٢)، على أن العلماء من أصحاب الاتجاه السلوكي : توصلوا إلى تفسير مفاده أن الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية ما هي إلا عادات تعلمها الإنسان ليقلل من درجة توتره ومن شدة الاندفاعية لديه، ومن ثم كون ارتباطات عن طريق المنعكسات الشرطية لكن تلك الارتباطات الشرطية حدثت بشكل خاطئ وبشكل مرضي.

كما يرى أصحاب الاتجاه السلوكي أن السلوك المضطرب نتاج ومحصلة للظروف البيئية وليست للعمليات النفسية الداخلية ، كما يرى ذلك الاتجاه التحليلي في علم النفس، لذلك فهو يهتم بالأعراض السلوكية ، ولا يهتم بما في اللاشعور أو في الأعماق الإنسانية من عقد أو غيرها كما يرى ذلك الاتجاه التحليلي، لذلك يرى هذا الاتجاه السلوك بأنه ظاهرة متعلمة تُكتسب وفقاً لقوانين محددة (قوانين التعلم أو الاشتراط).

أما بالنسبة للأساليب الإرشادية والعلاجية التي يعتمد عليها الاتجاه السلوكي في تعديل السلوك الإنساني فهي تتنوع ما بين التعزيز والانطفاء والتمييز والتشكيل والتعاقد والنمذجة وغيرها .

ويلخص (زهران، ١٩٨٠: ٣٣٦)، الفرضيات التي ترتكز عليها النظرية السلوكية مكونةً الأساس النظري لها، وهذه الفرضيات هي :

- معظم سلوك الإنسان متعلم ومكتسب سواء كان السلوك سوياً أو مضطرباً.
- السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ عن السلوك العادي المتعلم إلا أن السلوك المضطرب غير متوافق .

- السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي إليه، وحدوث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات وبين السلوك المضطرب.
- الأعراض النفسية التي تعد تجمعاً لعادات سلوكية خاطئة متعلمة.
- السلوك المتعلم يمكن تعديله.

وترى(Shwa، 1978) أن محتوى النظرية السلوكية يتلخص بعبارة :"السلوك محكوم بنتائجه "وتهتم النظرية السلوكية بالسلوك الظاهر غير الملائم، وتصميم برنامج التدخل المناسب للعمل على تغيير السلوك الملاحظ وتعديله(يحيى، ٢٠٠٠: ٤٠).

ثالثاً / الاتجاه البيئي :

يقوم هذا الاتجاه على مبدأ أن المشكلات السلوكية التي تحدث للطفل تأتي نتيجة التفاعل الذي يحدث بين الطفل والبيئة المحيطة به.

ولقد شدد عدد كبير من علماء النفس والتربية على أهمية البيئة في حياة الفرد وقالوا إن العوامل التي تؤثر فيه هي:

أ – العوامل الأسرية:

أن الطفل في الأسرة يتعلم الكثير من معتقداته، ومخاوفه وأفكاره التي تدل على التسامح أو الغضب، كما هي المكان الذي يتأثر به من داخله فيتأثر بها وتؤثر في مركزه الاقتصادي والاجتماعي.

وقد أكدت الدراسات والبحوث أن الأسرة التي تغرس في نفوس أطفالها اتجاهات الحب والتقدير والاحترام والثقة في النفس وفي الآخرين هي الأسرة التي تبني أشخاصاً أسوياء، على العكس من الأسر التي تغرس في نفوس أطفالها اتجاهات سلبية كالكراهية والحقد والخوف وعدم الثقة في النفس وفي الآخرين، فهي تبني الشخصيات المنحرفة، والمضطربين اجتماعياً وسلوكياً والعصابيين والذهانيين(حسين، ١٩٨٦: ١٩– ٢٠).

ب – العوامل المدرسية:

المدرسة هي المؤسسة العلمية التي تقوم بعملية الصقل، والتربية وتعديل السلوك غير السوي الذي اكتسبه الطفل في تنشئته الاجتماعية الأولى في الأسرة (جبل، ٢٠٠٠: ٥٤).

رابعاً: تعليق عام على النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية:

من عرض النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية:(التحليلية ، السلوكية، البيئية) يرى الباحث أن أسباب المشكلات السلوكية متعددة ومتنوعة، ومن ثم لا يمكن عزو المشكلات السلوكية إلى سبب بعينه وتجاهل الأسباب الأخرى، فيمكن أن تكون هذه المشكلات نتاج تظافر عدة أسباب وليس سبباً واحداً.

فالعادات والسلوكيات الخاطئة والشاذة المتعلمة من المحيط الاجتماعي تؤدي دوراً أساسياً في تشكيل السلوك المضطرب، وكذلك العمليات النفسية الداخلية والعوامل النفسية البيولوجية الغريزية، والتعلم غير الملائم في المراحل الأولى من الطفولة (الخمس السنوات الأولى)، كل ذلك يمكن أن يكون له بالغ الأثر في تشكيل السلوك المضطرب ، كما لا يمكن إغفال العوامل البيئية المحيطة بالفرد و دورها في تشكيل الاضطراب السلوكي، وذلك

من خلال عملية الاتصال والتفاعل التي تتم ما بين الفرد وبيئته، ومن أهم هذه العوامل البيئية العوامل الأسرية وكذلك العوامل المدرسية.

ثانياً: دراسات سابقة:

مما يجدر ذكره أن هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا المجال، فقد أجرى

(Ramasut,1994) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى إدراك المعلمات للمشكلات السلوكية في دور الحضانة باليونان، وتكونت عينتها من(٢٢٥) معلمة في الرياض، وتوصلت الدراسة إلى أن(١٤,٣%) يعانون من مشكلات سلوكية، وأن الأطفال الذكور يعانون من المشكلات السلوكية أكثر من الإناث، بينما الأطفال من الإناث يعانون من مشكلات انفعالية أكثر من الذكور، وأن الأطفال الذكور والإناث يعانون على حد سواء من مشكلات نمائية متقاربة.

وسعت دراسة عويدات و حمدي، (١٩٩٧) إلى التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف(الثامن، والتاسع، والعاشر) في مدارس الأردن، وتكونت عينتها من (١٩٠٧) من الطلبة، واستخدمت استبانة تقيس المشكلات السلوكية أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات السلوكية تكرارا هي:(الشجار و الغش و التأخر عن الذهاب للمدرسة).

وقام خضر (١٩٩٩) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الرياض من(٤-٦) سنوات في محافظة غزة كما تدركها الأمهات والمعلمات، وتكونت عينتها من(٤١٥) أماً و معلمة منها (٥٤) معلمه، واستخدمت قائمة المشكلات السلوكية أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا بين أطفال الرياض (مشكلة التوتر و عدم القدرة على التأجيل و الخوف والعناد والتمرد والاعتمادية الزائدة والغيرة).

واجرى (Gilbert.1999) دراسة هدفت إلى التعرف إلى المشكلات السلوكية للأطفال ومدى تكرارها ضمن مطالب القضاء في رعاية الأحداث الأمريكية، وتكونت عينتها من مجموعة من الآباء والأمهات و المعلمين ذوي العلاقة بالأطفال الأحداث، وقد استخدمت قائمة بأنماط المشكلات السلوكية للأطفال الأحداث كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن البنات أقل إيجاد للمشكلات السلوكية من الأولاد، وان الأطفال الذين لديهم أشقاء قد اظهروا مشكلات سلوكية أقل من أقرانهم الذين ليس لديهم أشقاء.

وسعت دراسة الزهراني، وآخرين (٢٠٠١) إلى التعرف إلى نوعية المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس و المعلمين والمرشدين، وتكونت عينتها من (١٣٥) معلماً، منهم (٤٥) مدير، ومديرة و(٤٥) معلم، صف و(٤٥) مرشداً طلابياً، واستخدمت استبانة المشكلات السلوكية

أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن النشاط الحركي الزائد أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى الأطفال من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين.

واجرى السهل (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى انتشار مشكلات الأطفال ونوعها بين تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينتها من (٥٢٠) معلماً، ومعلمة، واستخدمت قائمة بمشكلات الأطفال كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى إن مشكلات كثرة الحركة وسرعة البكاء والسرحان والنسيان وإهمال الواجبات المدرسية، وشتم الآخرين وضرب الأطفال، وعدم التعاون مع المعلم والكذب وإتلاف ممتلكات المدرسة هي الأكثر انتشار بين الأطفال.

واجرى ابين وآخرون(Eapen et.a ,2001) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى انتشار المشكلات السلوكية و العاطفية من وجهة نظر عينة من مجتمع العين في الإمارات العربية المتحدة، وتكونت عينتها من(٦٢٥) شخصاً تتراوح أعمارهم بين (٦ – ١٨) سنة، واستخدمت استبانة الوالدين لـ روتر أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى إن معدل انتشار المشكلات السلوكية بين الأطفال الذكور أكثر منها عند الإناث، بينما المشكلات العاطفية أكثر انتشارا بين لأطفال الإناث منها عند الذكور.

وسعت دراسة سعادة واخرون(٢٠٠٢) إلى التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون في محافظة نابلس في ضوء خمسة متغيرات:(الجنس، ونوع المؤسسة التعليمة، والمستوى التعليمي، وموقع المدرسة ومكان المدرسة من أحداث الانتفاضة)، وقد تكونت عينتها من(٢٧٦) معلما ومعلمه من معلمي الصفوف الأربعة الأولى، واستخدمت استبانة لقياس المشكلات السلوكية أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات السلوكية مثل:(تدني المستوى ألتحصيلي والخوف من صوت الطائرات والقلق والعدوانية).

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ ندرة الدراسات في هذا المجال وخصوصاً التي تتناول المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض، إلا أن الباحث قد أفاد منها في تحديد المشكلة وتساؤلاتها وأهدافها، وكتابة المقدمة والاطار النظري، وإعداد أداة البحث، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلته، علاوة على ذلك الاستفادة في تفسير النتائج ومناقشتها، كما وقف الباحث على معرفة جوانب الاتفاق والاختلاف بين تلك الدراسات إذ كشفت أن أكثر المشكلات السلوكية تكرارا هي:(الشجار، ومشكلة التوتر، وعدم القدرة على التأجيل، والعناد، والتمرد والاعتمادية الزائدة، والغيرة، تدني المستوى التحصيلي، والخوف من صوت الطائرات والقلق والعدوانية)، وقد اختلف هذا البحث مع تلك الدراسات في تناول المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في ضوء متغيري:(المؤهل– العمر)، وهذا ما تفرد وتميز به هذا البحث، ومن جانب آخر فإنه لم يتم العثور على أية دراسة تناولت على نحو مباشر هذا الموضوع في اليمن– في حدود علم الباحث– مما عزز القيام بهذا البحث، وبرزت الحاجة إليه.

الاجراءات المنهجية:

تتضمن عرضاً للإجراءات المنهجية للبحث من وصف لمجتمع البحث وتحديد العينة وادوات البحث والاساليب الإحصائية المستخدمة:

اولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي.

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع مربيات أطفال الرياض الحكومية في أمانة العاصمة البالغ عددهن (٦٣) مربية للعام ٢٠١٧م حسب إحصائيات إدارة الإحصاء بمكتب التربية بأمانة العاصمة صنعاء .

ثالثاً: عينة البحث:

كون مجتمع البحث صغيراً فقد أعتمده الباحث عينة لبحثه حيث أجري البحث على عينة قوامها(٥١) مربية هي المربيات المتواجدين واللاتي وافقنا على الاستجابة على الاستبانة والتعاون مع الباحث، موزعة على (٢٠) روضة حكومية في خمس مديريات من أمانة العاصمة هي (السبعين – التحرير – معين – الوحدة – الثورة) تم اختيارها بطريقة قصدية للمبررات التالية:

١- محدودية رياض الأطفال الحكومية في أمانة العاصمة نظرا لعدم الاهتمام بتعليم الأطفال في مرحلة الرياض.

٢- عدم وجود تعليم الرياض ضمن السلم التعليمي العام في اليمن إذ يتكون السلم التعليمي في اليمن من التعليم (الأساسي – الثانوي – الجامعي).

٣- بدء الاهتمام بالتعليم برياض الأطفال في المدة الأخيرة.

جدول (١) توزيع عينة البحث حسب المديريات والمدارس

م	المديرية	اسم الروضة الحكومية	عدد المربيات
١		المقبلي	٢
		١٧ يوليو	٤
		المعتصم	١

	السبعين	براعم المستقبل	١
		الخليل ابراهيم	٢
٢	التحرير	جمال جميل	١
		بلقيس	٢
٣	معين	معاذ بن جبل	٢
		السلام	٢
		هائل سعيد	٢
		سالم قطن	١
٤	الوحدة	عبدالرحمن الداخل	٢
		رابعة العدوية	٧
		المعتصم	٢
		القدس	٣
		الشهيد السماوي	٢
		خولة بنت الازور	٣
٥	الثورة	الفرسان	٥
		حليمة السعدية	٥
		فاطمة الزهراء	٢
الإجمالي	٥	٢٠	٥١

أ- خصائص العينة:

١- المؤهل العلمي:

جدول (٢) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
ثانوي فأقل	21	%41.2
دبلوم معلمين/تجاري/حاسوب	5	%9.8
دبلوم رياض الأطفال	5	%9.8
بك اسلامية	14	%27.4
بك رياض أطفال	6	%11.8

الاجمالي	٥١	%١٠٠

يتضح من الجدول (٢) أن عينة البحث تكونت من (٥١) مربية وفقاً للمؤهل العلمي تتوزع بواقع (٢١) من حملة الثانوية فأقل بنسبة (٤١.٢%)، و(٥) من حملة دبلوم معلمين/تجاري/حاسوب بنسبة (٩.٨%)، و(٥) من حملة دبلوم رياض الأطفال بنسبة (٩.٨%)، و(١٤) من حملة بك اسلامية بنسبة (٢٧.٤%)، و(٦) من حملة بك رياض أطفال بنسبة (١١.٨%) من مجموع المستجيبات في عينة البحث.

٢- العمر:

جدول (٣) توزيع افراد العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من18 سنة -اقل من22 سنة	**18**	**%35.3**
من – 22 أقل من 28 سنة	**25**	**%49.0**
من 28 فأكثر	**8**	**%15.7**
المجموع	٥١	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن عينة البحث تتوزع وفقاً للعمر إلى ثلاث فئات : الفئة الأولى بواقع (١٨) مربية تتراوح أعمارهن(من ١٨سنة- اقل من ٢٢ سنة) يمثلن نسبة (٣٥.٣%)، و الفئة الثانية (٢٥) مربية تتراوح اعمارهن (من ٢٢ – أقل من ٢٨ سنة) يمثلن نسبة (٤٩%)، والفئة الثالثة (٨) مربيات تتراوح أعمارهن (من ٢٨ سنة فأكثر) يمثلن نسبة (١٥.٧%) من مجموع المستجيبين في عينة البحث.

رابعا :- أدوات البحث:

استخدم البحث الحالي الأدوات التالية:

١. استبانة مفتوحة للتعرف إلى المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المربيات بمدارس أمانة العاصمة(إعداد الباحث).

٢. استبانة مغلقة للتعرف إلى أكثر المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض بأمانة العاصمة(إعداد الباحث).

أ- استبيان مفتوح (استطلاعي):

اعتمد البحث الحالي سؤالاً مفتوحاً تم تقديمه إلى مربيات رياض الأطفال يتضمن معرفة المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها(٢١) مربية.

جدول (٤) العينة الاستطلاعية التي تم تطبيق الاستبيان المفتوح عليها

م	المديرية	اسم الروضة الحكومية	عدد العينة الاستطلاعية من المربيات
٣	معين	معاذ بن جبل	٢
		السلام	٢
		هائل سعيد	٢
		سالم قطن	١
		بدر الكبرى	١
٥	الثورة	الفرسان	٥
		حليمة السعدية	٥
		عمربن الخطاب	١
		فاطمة الزهراء	٢
الإجمالي	٢	٩	٢١

ب- استبانة مغلق للتعرف على المشكلات السلوكية:

اولا: الاستبانة بصورتها الأولية :

بناء على تفريغ استجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة السؤال المفتوح تم توزيعها إلى مجالات. وإعدادها في صورة استبانة مغلق بصورتها الأولية، واشتملت أداة البحث(الاستبانة)على(١٨) مشكلة سلوكية موزعة على أربعة مجالات هي:

- مجال المشكلات المرتبطة بالسلوك الاجتماعي ويتضمن (٦) مشكلات سلوكية هي(التمرد، السرقة، الكذب، التخريب، العدوان، العناد).

- مجال المشكلات المرتبطة بعدم الشعور بالأمن النفسي و يتضمن (٨) مشكلات سلوكية هي (الخوف، الوحدة، الخجل، الغضب، التشاؤم، التبول اللاإرادي، الانطواء، الشعور بالنقص) .

- مجال المشكلات المرتبطة بالسلوك غير الناضج ويتضمن (٢) مشكلتين هي(النشاط الزائد، والاعتمادية).

- مجال المشكلات التربوية و يتضمن(٢) مشكلتين هي(شرود الذهن، وضعف الدافعية للدراسة).

ثانيا: الاستبانة بصورتها النهائية:

أ- **الصدق الظاهري للأداة :** تم التحقق من صدق الأداة من خلال :

عرض الأداة على مجموعة من الخبراء و المحكمين للتأكد من صدقها وذلك لإبداء أرائهم وتقديم مقترحات في الأداة من حيث:

١. مراجعة بنودها.
٢. الكشف عن مدى مناسبة البنود للأهداف.
٣. مدى شمولية البنود للمجالات الرئيسية .
٤. اقتراح ما يسهم في إظهار الاستبانة في صورة قابلة للتطبيق .
٥. التأكد من وضوح اللغة وسلامتها.

وقد أعتمد الباحث نسبة اتفاق(٩٠%) على المشكلات وعلية تم حذف مشكلتين في مجال المشكلات المرتبطة بعدم الشعور بالأمن النفسي بناء على رأي المحكمين وهما(التشاؤم، والشعور بالنقص) .

ب- الخصائص السيكومترية للاستبانة المغلقة :

تم تطبيق الاستبانة على (٥١) مربية في (٢٠) روضة حكومية موزعة على خمس مديريات من أمانة العاصمة هي (السبعين – التحرير – معين – الوحدة – الثورة) لمعرفة الخصائص السيكومترية للاستبانة المغلقة حيث أشتملت الاستبانة المغلقة للمشكلات السلوكية على (١٦) مشكلة سلوكية موزعة على أربعة مجالات هي:

- مجال المشكلات المرتبطة بالسلوك الاجتماعي ويتضمن (٦) مشكلات سلوكية هي(التمرد، السرقة، الكذب، التخريب، العدوان، العناد).

- مجال المشكلات المرتبطة بعدم الشعور بالأمن النفسي و يتضمن (٦) مشكلات سلوكية هي(الخوف، الوحدة، الخجل، الغضب، التبول اللاإرادي، الانطواء) .

- مجال المشكلات المرتبطة بالسلوك غير الناضج ويتضمن (٢) مشكلتين هي(النشاط الزائد، والاعتمادية).

- مجال المشكلات التربوية و يتضمن(٢) مشكلتين هي(شرود الذهن، وضعف الدافعية للدراسة).

١- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للأداة، من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الأداة، والدرجة الكلية للأداة. والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٥) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الأداة، والدرجة الكلية للأداة

المشكلة	معامل الارتباط مع الكلي
التمرد	.426(**)
السرقة	.420(**)
الكذب	.594(**)
التخريب	.510(**)
العدوان	.294(*)
العناد	.264
الخوف	.324(*)
الوحدة	.287(*)
الخجل	.427(**)
الغضب	.532(**)
التبول اللاارادي	.253
الانطواء	.389(**)
النشاط الزائد	.336(*)
الاعتمادية	.380(**)
ضعف الدافعية	.518(**)
شرود الذهن	.021

* دال عند مستوى(0.05) ** دال عند مستوى(0.01)

من جدول (٥) يتضح أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الأداة، والدرجة الكلية للأداة ، كانت دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١ = *a*)، عدا المشكلات أو الفقرات المتمثلة بـ(العدوان، الخوف ،الوحدة، والنشاط الزائد) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥ = a)، في حين كانت المشكلات أو الفقرات المتمثلة بـ:(العناد ، التبول اللاإرادي، شرود الذهن) غير دالة إحصائيا وقد تم حذفها من الأداة، وبذلك تعد الأداة، صادقة لما وضعت لقياسه، وعليه فقد أصبحت الصورة النهائية للمقياس (١٣) مشكلة سلوكية موزعة على المجالات وفقاً لما يأتي:

- مجال المشكلات المرتبطة بالسلوك الاجتماعي ويتضمن (٥) مشكلات سلوكية هي(التمرد، السرقة، الكذب، التخريب، العدوان).

- مجال المشكلات المرتبطة بعدم الشعور بالأمن النفسي و يتضمن (٥) مشكلات سلوكية هي(الخوف، الوحدة، الخجل، الغضب ، الانطواء) .

- مجال المشكلات المرتبطة بالسلوك غير الناضج ويتضمن (٢) مشكلتين هي(النشاط الزائد، والاعتمادية).

- مجال المشكلات التربوية و يتضمن(١) مشكلة واحدة هي(ضعف الدافعية للدراسة).

٢- ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات الأداة تم حساب الثبات للاستبانة في البحث الحالي بطريقة التجزئة النصفية (**Split-Halves**) والجدول (٦) يوضح معامل الثبات لأداة البحث بطريقة التجزئة النصفية.

جدول (٦) يبين ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية

عدد الفقرات	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
	الثبات بطريقة بيرسون	تصحيح الثبات بطريقة سبيرمان بروان
١٣	**٠.54**	**٠.70**

يتضح من الجدول (٦) أن أداة البحث على درجة من الثبات ويمكن الوثوق بنتائجها ، كون معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بلغ (٠.٧٠) ، مما يشير إلى أن الأداة توفر لها ثباتاً يمكن في ضوئه تعميم النتائج التي يصل إليها البحث الحالي.

خامسا:- المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهدف البحث اعتمد الباحث الإجابة عن أسئلة البحث، استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :(التكرارات – النسب المئوية– المتوسط الحسابي– الانحراف المعياري – تحليل التباين الأحادي – اختبار شيفيه(LSD)).

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة السؤال الأول ومناقشتها:

ينص هذا السؤال على: ما المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المربيات بمدارس أمانة العاصمة؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتوجيه سؤال استطلاعي على عينة قوامها (٢١) مربيات عن المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال الرياض من وجهة نظرهن ومن خلال إجابات المربيات حصل الباحث على قائمة تضم (١٨) مشكلة سلوكية كما هي موضحة في الجدول (٧) :

جدول (٧)المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

الرقم	المشكلات السلوكية
١	التمرد
٢	السرقة
٣	الكذب
٤	التخريب
٥	العدوان

٦	العناد
٧	الخوف
٨	الوحدة
٩	الخجل
١٠	الغضب
١١	التشاؤم
١٢	التبول اللاإرادي
١٣	الانطواء
١٤	الشعور بالنقص
١٥	النشاط الزائد
١٦	الاعتمادية
١٧	شرود الذهن
١٨	ضعف الدافعية

يتضح من الجدول(٧) أن تكرارات المشكلات السلوكية وفق القائمة المحددة أو الأداة المستخدمة أبرزت أن هناك ثماني عشرة مشكلة سلوكية مختلفة لدى أطفال الرياض بأمانة العاصمة من وجهة نظر المربيات، ويمكن تفسير هذه النتيجة بطبيعة المرحلة التي يمر فيها أطفال الرياض ومتطلبات هذه المرحلة بالإضافة إلى عوامل التنشئة الاجتماعية وطبيعة العلاقة في الأسرة وقد تختلف المشكلات السلوكية من مجتمع إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى على حسب البيئة المحيطة بهؤلاء الأطفال، وإلى العادات والسلوكيات الخاطئة والشاذة المتعلمة من المحيط الاجتماعي، التي تؤدي دورا أساسياً في تشكيل السلوك المضطرب وكذلك العمليات النفسية الداخلية والعوامل النفسية البيولوجية والغريزية والتعلم غير الملائم في المراحل الاولى من الطفولة ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (خضر، ١٩٩٩) التي توصلت إلى أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً هي(التوتر، والخوف، والعناد، والتمرد، والاعتمادية، والغيرة)، ودراسة(سعاد واخرين،٢٠٠٣) التي توصلت إلى وجود مشكلات سلوكية مثل(تدني التحصيل، والخوف، والقلق، والعدوانية) وكذا نتائج دراسة(السهل، ٢٠٠١) التي توصلت إلى وجود مشكلات سلوكية منها:(كثرة الحركة، وسرعة البكاء، والسرحان، والعدوانية، واتلاف ممتلكات المدرسة) كأكثر المشكلات السلوكية شيوعاً.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

ينص هذا السؤال على: ما المشكلات السلوكية الأكثر شدة لدى أطفال مرحلة الرياض من وجهة نظر المربيات بمدارس أمانة العاصمة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مشكلة وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ، لاستجابات أفراد العينة للمشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	النشاط الزائد	.7059	.46018	%70.59
٢	العدوان	.5882	.49705	%58.82
٢	الخوف	.5882	.49705	%58.82
٣	الخجل	.5490	.50254	%54.9
٤	الغضب	.4902	.50488	%49.02
٤	ضعف الدافعية	.4902	.50488	%49.02
٥	الكذب	.4706	.50410	%47.06
٥	الانطواء	.4706	.50410	%47.06
٦	التمرد	.4314	.50020	%43.14
٧	التخريب	.2941	.46018	%29.41
٨	الاعتمادية	.2157	.41539	%21.57
٩	الوحدة	.1961	.40098	%19.61
١٠	السرقة	.0588	.23764	%5.88
	الكلي	.4268	.19959	%42.68

يتبين من الجدول (٨) أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى أطفال الرياض بمدارس أمانة العاصمة جاءت مشكلة النشاط الزائد بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي(٠,٧٠٥٩) وانحراف معياري(٠,٤٦٠١٨) و بنسبة (٧٠.٥٩%)، تليها مشكلتا العدوان والخوف، بالترتيب نفسه بمتوسط حسابي(٠,٥٨٨٢) وانحراف معياري(٠,٤٩٧٠٥) وبنسبة مئوية لكل منهما (٥٨.٨٢%) ، ثم تليها مشكلة الخجل بمتوسط حسابي(٠,٥٤٩٠)، وانحراف معياري(٠,٥٠٢٥٤) وبنسبة (٥٤.٩%) ، تليها مشكلتا الغضب وضعف الدافعية بالترتيب نفسه بمتوسط حسابي(٠,٤٩٠٢)، وانحراف معياري(٠,٥٠٤٨٨) وبنسبة مئوية لكل منهما (٤٩.٠٢%)، ثم مشكلتا الكذب والانطواء بالترتيب نفسه بمتوسط حسابي(٠,٤٧٠٦)، وانحراف معياري(٠,٥٠٤١٠) وبنسبة مئوية لكل منهما (٤٧.٠٦%)، تليها مشكلة التمرد بمتوسط حسابي(٠,٤٣١٤)، وانحراف معياري(٠،٥٠٠٢٠)، و بنسبة(٤٣,١٤%)، تليها مشكلة التخريب بمتوسط حسابي(٠,٢١٥٧)، وانحراف معياري(٠,٤٦٠١٨)، و بنسبة(٢٩,٤١%)، تليها مشكلة الاعتمادية بمتوسط حسابي(٠,٢١٦٧)، وانحراف معياري(٠,٤١٥٣٩) و بنسبة مئوية (٠,٢١,٥٧%)، تليها مشكلة الوحدة بمتوسط حسابي(٠,١٩٦١)، وانحراف معياري(٠,٤٠٠٩٨)، و بنسبة مئوية (١٩,٦٩%)، وتأتي في المرتبة الاخيرة مشكلة السرقة بمتوسط حسابي(٠,٠٥٨٨)، وانحراف معياري(٠,٢٣٧٦٤)،و بنسبة(٥,٨٨%) وأما على مستوى المشكلات ككل قد بلغت متوسط حسابي(٠,٤٢٦٨)، وانحراف معياري(٠,١٩٩٥٩)، و النسبة المئوية (٤٢.٦٨%)، وهذا يدل على أن

هذه المشكلات موجودة لدى أطفال الروضة وإن تباينت النسب من مشكلة إلى أخرى، ويمكن تفسير هذه النتيجة عموماً بوجود دور للعوامل العضوية والبيئية التي قد تؤدي إلى زيادة مستوى سلوك النشاط الزائد أو نتيجة للصدمات على الرأس أو التسمم او إلى وجود خلل وظيفي بالدماغ، و إلى سوء التوافق والتكيف الأسري والاجتماعي حيث يعانون من التوتر والانفعال و التباعد عن الذات وعن الاخرين، وعدم قدرة الأطفال إلى إقامة علاقات مع الرفاق ومع المحيطين بهم وبعضهم انسحابي ويميل إلى عدم المشاركة وبعضهم يندفعون نحو السلوكيات العدوانية والايذاء، وهذا يتفق مع دراسة (الزهراني، ٢٠٠١) والتي توصلت إلى أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً هي(النشاط الحركي الزائد)، و اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (السهل، ٢٠٠١) التي توصلت إلى أن مشكلة (إتلاف ممتلكات المدرسة) كأكثر المشكلات السلوكية شيوعاً وهذا الاختلاف قد يعود إلى أن البحث الحالي أجري على رياض الأطفال.

ثالثا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

ينص هذا السؤال على ما إذا كان هناك فروق في المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المربيات بمدارس أمانة العاصمة صنعاء وفقاً لمتغيري (المؤهل – العمر) بمداس أمانة العاصمة."

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) ، وذلك حسب طبيعة المتغير المستقل ، وفي ما يلي عرض النتائج :

١- الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية في استجابات أفراد العينة للمشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى أطفال الرياض بمدارس أمانة العاصمة تعزا لمتغير المؤهل العلمي، تم الاعتماد على تحليل التباين(ANOVA) الأحادي كما هو مبين في الجدول (٩):

جدول(٩) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق ودلالتها الإحصائية للمشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المشكلة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
التمرد	**بين المجموعات**	**1.010**	**4**	**.252**	**1.010**	**.412**	**غير دالة**
	داخل المجموعات	**11.500**	**46**	**.250**			
	الكلي	**12.510**	**50**				
السرقة	**بين المجموعات**	**.157**	**4**	**.039**	**.676**	**.612**	**غير دالة**
	داخل المجموعات	**2.667**	**46**	**.058**			
	الكلي	**2.824**	**50**				
الكذب	**بين المجموعات**	**.234**	**4**	**.059**	**.216**	**.928**	**غير دالة**
	داخل المجموعات	**12.471**	**46**	**.271**			
	الكلي	**12.706**	**50**				
التخريب	**بين المجموعات**	**1.255**	**4**	**.314**	**1.546**	**.205**	**غير دالة**
	داخل المجموعات	**9.333**	**46**	**.203**			
	الكلي	**10.588**	**50**				

العدوان	بين المجموعات	.239	4	.060	.227	.922	غير دالة
	داخل المجموعات	12.114	46	.263			
	الكلي	12.353	50				
الخوف	بين المجموعات	1.724	4	.431	1.866	.133	غير دالة
	داخل المجموعات	10.629	46	.231			
	الكلي	12.353	50				
الوحدة	بين المجموعات	.482	4	.121	.734	.574	غير دالة
	داخل المجموعات	7.557	46	.164			
	الكلي	8.039	50				
الخجل	بين المجموعات	1.356	4	.339	1.384	.254	غير دالة
	داخل المجموعات	11.271	46	.245			
	الكلي	12.627	50				
الغضب	بين المجموعات	.507	4	.127	.476	.753	غير دالة
	داخل المجموعات	12.238	46	.266			
	الكلي	12.745	50				
الانطواء	بين المجموعات	.754	4	.188	.725	.579	
	داخل المجموعات	11.952	46	.260			
	الكلي	12.706	50				
النشاط الزائد	بين المجموعات	.979	4	.245	1.171	.336	غير دالة
	داخل المجموعات	9.610	46	.209			
	الكلي	10.588	50				
الاعتمادية	بين المجموعات	1.761	4	.440	2.949	.030	دالة عند(0.05)
	داخل المجموعات	6.867	46	.149			
	الكلي	8.627	50				
ضعف الدافعية	بين المجموعات	2.293	4	.573	2.523	.054	غير دالة
	داخل المجموعات	10.452	46	.227			
	الكلي	12.745	50				
المشكلات ككل	بين المجموعات	.178	4	.044	1.128	.355	غير دالة
	داخل المجموعات	1.814	46	.039			
	الكلي	1.992	50				

يتضح من الجدول(٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة للمشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى أطفال الرياض بمدارس أمانة العاصمة تعزا لمتغير المؤهل العلمي للمربية ، على مستوى الأداة ككل، حيث بلغت القيمة الفائية (٠.٣٥٥)، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0,05$)، أما على مستوى المشكلات يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة في المشكلات السلوكية عدا مشكلة الاعتمادية فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة للمشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى أطفال الرياض بمدارس أمانة العاصمة تعزا لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت القيمة الفائية

(٢.٩٤٩) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٣٠)، وللتعرف إلى موقع الفروق واتجاهها في الاعتمادية تم استخدام اختبار (LSD) للتعرف إلى موقع الفروق ، و تم استخدام المتوسطات الحسابية لمعرفة اتجاه الفروق، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدولي (١٠، ١١) التالية:

جدول(١٠) نتائج اختبار شيفيه(LSD) للمقارنات البعدية للتعرف على موقع الفروق بين فئات المؤهل العلمي

	(I)المؤهل العلمي	الاختلاف عن المتوسط (J-I) (J)المؤهل العلمي				
		ثانوي فأقل	دبلوم معلمين/تجاري/حاسوب	دبلوم رياض الأطفال	بك – بك اسلامية	بك رياض أطفال
الاعتمادية	ثانوي فأقل		.09524	-.50476(*)	-.11905	-.40476(*)
	دبلوم معلمين/تجاري/حاسوب	-.09524		-.60000(*)	-.21429	-.50000(*)
	دبلوم رياض الأطفال	.50476(*)	.60000(*)		.38571	.10000
	بك – بك اسلامية	.11905	.21429	-.38571		-.28571
	بك رياض أطفال	.40476(*)	.50000(*)	-.10000	.28571	

جدول(١١)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات المؤهل العلمي لمعرفة اتجاه الفروق لصالح أي الفئات كانت

المشكلة	المؤهل العلمي	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاعتمادية	ثانوي فأقل	21	.0952	.30079
	دبلوم معلمين/تجاري/حاسوب	5	.0000	.00000
	دبلوم رياض الأطفال	5	.6000	.54772
	بك – بك اسلامية	14	.2143	.42582
	بك رياض أطفال	6	.5000	.54772

من الجدول (١٠) يتضح أن موقع الفروق كانت بين ثانوي فأقل ودبلوم رياض الأطفال، ومن خلال مقارنة المتوسطات في الجدول (١١) يتضح أن المتوسط الحسابي لفئة ثانوي فأقل بلغ (0952.) وهو أقل من المتوسط الحسابي لفئة دبلوم رياض الأطفال والبالغ (٠.٦٠٠٠) مما يعني أن هذه الفروق كانت في اتجاه دبلوم رياض الأطفال، كما يتضح من الجدول (١٠) أن موقع الفروق كانت بين ثانوي فأقل وبك رياض الأطفال ، ومن مقارنة المتوسطات في الجدول (١١) يتضح أن المتوسط الحسابي لفئة ثانوي فأقل بلغ (.٠٩٥٢) وهو أقل من المتوسط الحسابي لفئة بك رياض الأطفال والبالغ (٠.٥٠٠٠) مما يعني أن هذه الفروق كانت في اتجاه بك رياض الأطفال، ، كما يتضح من الجدول (١٠) أيضا أن موقع الفروق كانت بين دبلوم معلمين/تجاري/حاسوب ودبلوم رياض الأطفال ، ومن خلال مقارنة المتوسطات في الجدول (١١) يتضح أن المتوسط الحسابي لفئة دبلوم معلمين/تجاري/حاسوب بلغ (٠.٠٠٠٠) وهو أقل من المتوسط الحسابي لفئة دبلوم رياض الأطفال والبالغ (٠.٦٠٠٠) مما يعني أن هذه الفروق كانت في اتجاه دبلوم رياض الأطفال، كما يتضح

من الجدول (١٠) أيضا أن موقع الفروق كانت بين دبلوم معلمين/تجاري/حاسوب وبك رياض الأطفال، ومن خلال مقارنة المتوسطات في الجدول (١١) يتضح أن المتوسط الحسابي لفئة دبلوم معلمين/تجاري/حاسوب بلغ (٠.٠٠٠٠) وهو أقل من المتوسط الحسابي لفئة بك رياض الأطفال والبالغ (٠.٥٠٠٠) مما يعني أن هذه الفروق كانت في اتجاه بك رياض الأطفال، من جدول (٩) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المربيات وفقاً للمؤهل على المستوى الكلي للمشكلات السلوكية عدا الاعتمادية و ربما يعود ذلك إلى وعي المربيات بالمشكلات السلوكية وقدرتهن على ملاحظاتها والتعرف عليها، اما ما يتعلق بوجود فروق دالة إحصائياً في مشكلة الاعتمادية، كما يوضحها جدول (٩) و اتجاه هذه الفروق كما يوضحها جدول (١٠)، (١١) يمكن تفسير هذه الفروق التي وجدت بين حملة مؤهل ثانوية و دبلوم معلمين وبين دبلوم رياض الأطفال و بك رياض الأطفال، والتي كانت في اتجاه دبلوم وبك رياض الأطفال، بأن حملة مؤهل الدبلوم وبك رياض أطفال لديهن المعرفة والقدرة على التعرف إلى مشكلة الاعتمادية لدى أطفال الروضة بحكم التخصص، والتي تفتقر اليه المربيات من حملة الثانوية ودبلوم المعلمين بمعنى أن الاعتمادية هي عدم القيام بتحمل المسؤولية، بأداء الواجبات من قبل الأطفال رغم قدرتهم على القيام بذلك وهذا ربما ما لم تدركه المربيات من حملة الثانوية العامة ودبلوم المعلمين واعتبرن أن الاعتمادية لدى الأطفال هي عدم القيام بالمهام المطلوبة وإن كانت فوق قدراتهم ولا يستطيعون القيام بها.

٢- الفروق تبعا لمتغير العمر:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية في استجابات أفراد العينة للمشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى أطفال الرياض بمدارس أمانة العاصمة تعزى لمتغير العمر، تم الاعتماد على تحليل التباين(ANOVA) الأحادي كما هو مبين في الجدول (١٢):

جدول(١٢) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق ودلالتها الإحصائية للمشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير العمر

المشكلة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
التمرد	بين المجموعات	.065	2	.033	.126	.882	غير دالة
	داخل المجموعات	12.444	48	.259			
	الكلي	12.510	50				
السرقة	بين المجموعات	.109	2	.054	.959	.390	غير دالة
	داخل المجموعات	2.715	48	.057			
	الكلي	2.824	50				
الكذب	بين المجموعات	.091	2	.045	.173	.842	غير دالة
	داخل المجموعات	12.615	48	.263			

	الكلي	12.706	50				
التخريب	بين المجموعات	.602	2	.301	1.447	.245	غير دالة
	داخل المجموعات	9.986	48	.208			
	الكلي	10.588	50				
العدوان	بين المجموعات	.248	2	.124	.493	.614	غير دالة
	داخل المجموعات	12.104	48	.252			
	الكلي	12.353	50				
الخوف	بين المجموعات	.040	2	.020	.078	.925	غير دالة
	داخل المجموعات	12.313	48	.257			
	الكلي	12.353	50				
الوحدة	بين المجموعات	.428	2	.214	1.350	.269	غير دالة
	داخل المجموعات	7.611	48	.159			
	الكلي	8.039	50				
الخجل	بين المجموعات	.492	2	.246	.974	.385	غير دالة
	داخل المجموعات	12.135	48	.253			
	الكلي	12.627	50				
الغضب	بين المجموعات	.061	2	.030	.115	.892	غير دالة
	داخل المجموعات	12.684	48	.264			
	الكلي	12.745	50				
الانطواء	بين المجموعات	.768	2	.384	1.544	.224	
	داخل المجموعات	11.938	48	.249			
	الكلي	12.706	50				
النشاط الزائد	بين المجموعات	.395	2	.198	.931	.401	غير دالة
	داخل المجموعات	10.193	48	.212			
	الكلي	10.588	50				
الاعتمادية	بين المجموعات	.687	2	.344	2.078	.136	غير دالة
	داخل المجموعات	7.940	48	.165			
	الكلي	8.627	50				
ضعف الدافعية	بين المجموعات	.710	2	.355	1.416	.253	غير دالة
	داخل المجموعات	12.035	48	.251			
	الكلي	12.745	50				
المشكلات ككل متوسطات	بين المجموعات	.033	2	.016	.399	.673	غير دالة
	داخل المجموعات	1.959	48	.041			
	الكلي	1.992	50				

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (١٢) عدم وجود فروق دالة – إحصائية – بين بين متوسطات استجابات أفراد العينة للمشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى أطفال الرياض بمدارس أمانة العاصمة تعزا لمتغير العمر. حيث بلغت قيمة ف(٠.٣٩٩) ومستوى دلالة(٠.٦٧٣) أي أنها غير دالة – إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0,05$)

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المشكلات السلوكية لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات وفقاً لأعمارهن لا يوجد فيها اختلاف، وقد يعود ذلك إلى أن المشكلات السلوكية و اضحه وبارزة عند الأطفال وأن المربيات لديهن القدرة على معرفة و اكتشاف هذه المشكلات مهما اختلفت أعمارهن.

توصيات البحث:

يوصي الباحث بما يلي:

١- على وزارة التربية والتعليم عقد دورات توعية لمربيات رياض الأطفال بأهمية معالجة المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.

٢- على وزارة التربية والتعليم الاستعانة بمتخصصين لعمل برامج علاجية للتخفيف من المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا بين أطفال الروضة.

٣- على وزارة التربية والتعليم عقد دورات تأهيلية لمربيات الرياض بأساليب التعامل مع المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال الروضة.

مقترحات البحث:

يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

١- المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المربيات في ضوء بعض المتغيرات بمدارس بمدينة تعز.

٢- المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر الأمهات في ضوء بعض المتغيرات بمدارس بمدينة تعز.

٣- المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر الأمهات في ضوء متغيري (العمر والمؤهل العلمي) بمدارس كلٍ من مدينتي تعز – إب (دراسة مقارنة).

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- **إسماعيل**، ياسر يوسف .(٢٠٠٩). "المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية. (ماجستير). قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- **جبل**، فوزي محمد .(٢٠٠٠). **الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية**. المكتبة الجامعية، الاسكندرية.

- **حسين**، محمد عبد المؤمن .(١٩٨٦). **مشكلات الطفل النفسية**. دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.

- **خضر**، عاهد.(١٩٩٩). "المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض من(٤– ٦) في محافظة غزة" .(ماجستير).جامعة عين شمس.

- **الخطيب**، محمد جواد .(١٩٩٨). **التوجيه والارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق**. ط١، مطابع المنصور، غزة.

- **زهران**، حامد .(١٩٨٠). **علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة)**. ط٩، عالم الكتب، القاهرة.

- **زهران**، حامد .(١٩٩٨). **التوجيه والإرشاد النفسي**. ط٣، عالم الكتب، القاهرة.

- **الزهراني**، عيسى وآخرون. (٢٠٠١). "المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين"،

http/www.jedah.edu.gov.sa/Developer/bohoth/ershad.asp

- **السبتين**، سماء عثمان محمد .(٢٠١٤). "المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمات".(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة موتة، عمادة الدراسات العليا، الأردن.

- **سعادة**، جودت واخرون .(٢٠٠٢). "المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينين في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الاقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات". **مجلة النجاح للابحاث**، جامعة النجاح الوطنية، ٢(١٦)، ص٥٤٨- ٥٨٨، نابلس، فلسطين.

- **سلامة**، ممدوحة محمد.(١٩٨٤). "أساليب التنشئة وعلاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى". (رسالة دكتوراه). جامعة عين شمس، القاهرة.

- **السهل**، راشد .(٢٠٠١). "مشكلات الأطفال في المرحلة الابتدائية كما يدركها المعلمون". **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢٢ (١١)، ص ١٣٧ – ٢٠١.

- **السيد**، فؤاد البهي و عبد الرحمن، سعد .(١٩٩٩). **علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة**. دار الفكر العربية، القاهرة.

- **الظاهر**، قحطان أحمد .(٢٠٠٤). **تعديل السلوك**. ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

- **العزة**، سعيد.(٢٠٠٢). **التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية**. الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

- **عويدات**، عبدالله و حمدي، نزية.(١٩٩٧). "المشكلات السلوكية لدى طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الاردن والعوامل المرتبطة بها". **مجلة دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الاردنية، ٢(٢٤)، ص ٢٩٨- ٣١٥.

- **الفقيهي**، محمد .(٢٠٠٦). "المشكلات السلوكية لدى الأطفال المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية".(ماجستير). جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

- **القاسم**، جمال وآخرون. (٢٠٠٠). **الاضطرابات السلوكية**.، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- **كازدين، الآن**.(٢٠٠٠). **الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين**. ترجمة عادل عبد الله، دار الرشاد، القاهرة.

- **كاشف**، إيمان فؤاد.(٢٠٠٤). "المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاقين سمعياً في ظل نظامي العزل والدمج". **مجلة دراسات نفسية**، العدد(٤)، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

- **كفافي**، علاء الدين.(١٩٩٠). **الصحة النفسية**. هجر للطباعة، القاهرة.

- **كولز**.(١٩٩٢). **المدخل إلى علم النفس المرضي الإكلينيكي**. ترجمة عبد الغفار الدمياطي وآخرون، دار المعرفة، الإسكندرية.

- **محمد**، هناء محمد.(٢٠٠٣). "العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأمهات البديلات بالمؤسسات الإيوائية و تنمية معارفهن عن المشكلات السلوكية للأطفال". **مجلة كلية التربية** ١٣-١٤(٢)، جامعة حلوان.

- **مختار**، وفيق صفوت.(١٩٩٩). **مشكلات الأطفال السلوكية**. ط١، القاهرة، دار العلم والثقافة.

- **هربرت**.(١٩٨٠). **مشكلات الطفولة**. ترجمة عبد المجيد نشواني، جامعة اليرموك، مطبعة الرسالة، دمشق.

- **يحيي**، خوله احمد .(٢٠٠٠). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**. ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

- **يوسف**، جمعة.(٢٠٠٠). **الاضطرابات السلوكية وعلاجها**. دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

- **يوسف**، صديقة على.(١٩٩٥). "دراسة تجريبية لخفض العدوانية لدى الأطفال باستخدام برنامج مقترح للتربية الحركية" . **حوليات كلية البنات**، العدد(٢)، جامعة عين شمس، ص٣٢٩- ٣٦٠ .

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

- **Eapen**. Vlassa. And et. al (2001):Chilhood Behavioral disturbance in community sample in AL-Ain. United Arab Emirats. Eastern Mediterranean Health Journal. Vol. 7. No. (3).pp 428 – 434.

- **Gilbert**. A Michele (1999). "behavioral proplems of children involved in custody legislation the byffer effect associated with having siblings master abstract international" . vol .37. No (4). P1258.

- **Romasut**. A. and papatheodoroy. T (1994):Teachers perception of children behavior problems in Nursery classes Greece. School psychology Internationa. Vol. 2. No. (15). Pp 145 – 160.